



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/٥/٢٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يبدأ غدا رحلة

محدثاته العالمية حول الأزمة

محدثات هامة مع تيتو وكرايسكى

محطات التليفزيون في ١٥ دولة

تذيع لقاء سالزبورج على الهواء

يبدأ الرئيس انور السادات غدا رحلة محدثاته العالمية

حول أزمة الشرق الأوسط والتي تبدأ بزيارة يوجوسلافيا

حيث يلتقى بالرئيس جوزيب بروز تيتو ، ثم يتجه بعد

ذلك الى النمسا للقاء مع قادتها يستمر يومى الجمعة

والسبت • وفى يومى الأحد والاثنين يجرى الرئيس

السادات اجتماعاته المنتظرة فى سالزبورج مع الرئيس

الأمريكى فسورد •

وقد نقلت وكالة الانباء الفرنسية من بلجراد ان الرئيس

اليوجوسلافى تيتو قد وصل امس الى اقليم سلوفانيا الذى يقع أقصى

شمال يوجوسلافيا ، استعدادا للقاء الذى سيتم هناك مع الرئيس

أنور السادات فى بليد ، وهى مصيف يقع على بحيرة بنفس الاسم

بالقرب من الحدود النمساوية •

وقالت الوكالة انه سيرافق الرئيس تيتو فى اجتماعه مع الرئيس السادات

انوارد كارنلى الذى عين أخيرا رئيسا للمجلس الاتحادى للعلاقات الدولية •



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

برنامج محادثات السادات وفورد

وفي برقية من سالزبورج ان الرئيسين السادات وفورد سيعقدان ثلاثة اجتماعات وسيتم اول لقاء بينهما على مائدة الغذاء في قصر فوشيل حيث ينزل الرئيس السادات ثم يعقد اول اجتماع بينهما في الخامسة مساء الأحد [بنوقت القاهرة] ويستمر حتى السابعة والنصف . وفي المساء يقيم برونو كرايسكي مستشار النمسا مأدبة عشاء للرئيسين .

وتعقد الجلسة الثانية في التاسعة من صباح الإثنين حتى الواحدة والنصف ، وبعد ذلك يتناول الرئيسان طعام الغذاء في قصر كليشيم ، مقر الرئيس الأمريكي . وفي السابعة مساء تعقد الجلسة الثالثة والأخيرة ويستمر حتى الثامنة . ولم يحدد برنامج للرئيسين في مساء هذا اليوم .

وفي صباح الثلاثاء ، يغادر الرئيسان سالزبورج . وقد تقرر ان تقوم محطات التلفزيون والاذاعة المضربة والأمريكية والنسأوية باذاعة احتفالات استقبال وتوديع الرئيسين ، كما ستقضيها محطات ألمانيا الاتحادية والسويد وفنلندا ونيوزيلندا وبليجيا وهولندا وإيطاليا وأسبانيا ولبنان والدنمارك وإسرائيل وبولندا .

ونقلت وكالة « ا . ب » من نيويورك تعليقا نشرته صحيفة « نيويورك ديلي نيوز » أمس على لقاء القمة بين الرئيس الأمريكي فورد والرئيس أنور السادات في سالزبورج قالت فيه : هناك أمر واحد هو ان الرئيس فورد لن يتحدث الى الرئيس السادات باعتباره زعيما فرديا ، ولكن الى زعيم منحه العالم العربي حق التحدث باسمه ، وهذا سيساعد في تيسيط الموقف المعقد الى حد كبير .

ثم قالت الصحيفة : « ان الرئيس السادات قد أثبت انه يتميز بالادراك السليم للامور ، ولديه الاستعداد للتفاوض بحدية وحسن نية » . وأضافت الصحيفة ان هناك انباء أخرى بان الملك حسين ملك الاردن قد أشار الى احتمال ذمعه الى مؤتمر جنيف .

وهذه العوامل تشجع على نجاح لقاء فورد والسادات في التوصل الى خطوات جوهرية وبناءة في طريق تفهم الموقف في الشرق الاوسط .

رئيس النمسا : أمن أوروبا مرتبط بسلام الشرق الاوسط

ومن فيينا ، بعث حيدى نواد مندوب « الأهرام » ان الدكتور كيرشلاجر رئيس جمهورية النمسا قد ذكر في لقاء خاص مع مندوب « الأهرام » : اننا نترجم زيارة الرئيس السادات بدموة منى بأنها عمل ودي يعبر عن روح الحودة والصدافة ، لانه استجاب الى هذه الدعوة . وبالرغم من قصر مدة زيارته ، وإدراكنا لحقيقة مشاغله واحتمالاته ، الا ان هذا الوقت القصير سيسمح لنا لمناقشة مشكلة الشرق الاوسط التي سنتركز عليها هذه المحادثات ، الى جانب مناقشة الموقف الدولي وعلاقات القوى في العالم ومستقبل السلام فيه .

وأضاف رئيس النمسا قائلا : اننا نريد ان نسمع من الرئيس السادات حقائق الموقف الراهن وأفكاره للمستقبل .

وسئل رئيس النمسا عن رايه في « حالة الانفراج الدولي » ، وهل تساعد في حل الازمة أم تفرض قيودا على حركتنا ، فقال الدكتور كيرشلاجر : ان تطلي الشخصى هو ان الوفاق الدولي يؤثر على مشكلة الشرق الاوسط بصورة ايجابية ، لان الدولتين العظيمين في مراعاتهما للاستمرار في تحقيق الانفراج الدولي سوف يعملان على ايجاد



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الدول الأوروبية الى ان مشكلة الشرق الاوسط ليست مشكلة تعلق بشعوب تلك المنطقة واهتمام الدولتين العظيمين ، بل ان امن أوروبا واستقرارها يرتبطان أساسا بالسلام في الشرق الاوسط ، ولهذا طالبنا بادراج هذه المشكلة في جدول أعمال مؤتمر الامن الاوربي .

واكد الدكتور كيرشلاجر على قرارات الأمم المتحدة ، وقال انها تضمنت كل عناصر الحل .

وفي لقاء آخر بين حمدي مؤاد مندوب « الأهرام » والدكتور ايريك بيالكا وزير خارجية النمسا اوضح الوزير النمساوي في حديثه النقاط التالية :

● ان محادثات الرئيس السادات مع كرايسكي لن تقتصر على فترة وجودها في فيينا وانما سيرافق كرايسكي الرئيس السادات في طائرته الى سالزبورج وسيبقى معه خلال فترة محادثاته مع الرئيس الأمريكي فورد .

● ان الرئيس السادات عندما أعلن عن فتح القناة اتخذ خطوة حكيمة جدا .

● ان النمسا وان كانت تهدي رغبتها واهتمامها بالتعاون من أجل تصادي الصراع في الشرق الاوسط « الا اننا لا نستطيع ان نلعب دور الوسيط » .

● انني أعلن أنه لا يوجد حل لمشكلة الشرق الاوسط بدون تعاون بين الدولتين العظيمين بحيث يكون هذا الحل مقبولا من الاطراف المتصارعة اذ انه لا يمكن اتباع سياسة الاملاء او فرض الحلول بالقوة . ولذلك لابد من الوصول الى صيغة تكون مقبولة من هذه الاطراف المتصارعة وبمعاونة الدولتين العظيمين بما في ذلك موضوع الضمانات . □

حل للمشكلة ، اما استمرار التوتر والمواجهة ، فانه سيرغم الدولتين على استغلال هذا الموقف لزيادة التوتر والمواجهة . صحيح انكم تشعرون بأن الوفاق قد يجسد الاهتمام بمشاكلكم ، ويفرض عليكم حالة اللاملم واللاحرب ، ولكن استمرار الصرب الباردة بين الدولتين سوف يفرض عليكم نوعا من عدم القدرة على حل المشكلة ، ولكن على المدى البعيد فان الوفاق سيعيدكم ويهدد جميع الدول الصغرى . ان هناك من يمتنعون ان استمرار التوتر يعطى الدول الصغرى القدرة على الحركة ، ولكنني اعتقد على العكس ان استمرار الوفاق يعطينا مزيدا من القدرة على الحركة والتقدم .

وتحدث الرئيس النمساوي عن لقاء الرئيسين فورد والسادات في سالزبورج قائلا : ان الرئيس السادات سوف يكون ضيفا علينا في فيينا ، أما في سالزبورج فلن يكون لنا أي دور ، فنحن لا نريد ان نفرض أنفسنا على هذه المحادثات .

وأضاف : ان رغبة الرئيسين في تحقيق هذا اللقاء علامة طيبة جدا تؤكد نوايا الطرفين ، وان الامل يتزايد في إمكانية تحقيق السلام ، فنحن نعتقد انه ليست هناك مشكلة في المسالم لا يمكن ايجاد الحل السلمى لها ، ومن المؤكد ان فشل محادثات سالزبورج وفشل أي جهود جديدة للاستمرار في حل المشكلة سوف يزيد من احتمالات اندلاع الصراع العسكري في المنطقة مرة أخرى .

وتحدث الدكتور كيرشلاجر عن علاقة مشكلة الشرق الاوسط بأوروبا قائلا : ان المستشار الدكتور برونو كرايسكي قد أشار منذ اللحظة الاولى ، ولفت نظر